

أثر التخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030

صفاء حسن علي كرار

أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الإدارية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الإدارية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان
Safaa9karar@gmail.com

مني النيل مصطفى مرسل

أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الإدارية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتقانة، السودان
monaelneel11@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030، توضيح كيفية تطبيق جامعة الطائف التخطيط الاستراتيجي والاستفادة منه في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030، بيان تأثير أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤيا، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة) في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030، أن مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف تتوافق مع رؤية 2030. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، المحافظة على التخطيط الاستراتيجي بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف، التشجيع على تطبيق الخطط التعليمية بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف والاهتمام بها، الاهتمام بالمخرجات التعليمية بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف واعتبارها أحد أهم ركائز سوق العمل.

كلمات مفتاحية: الرؤية، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة.

The Impact of Strategic Planning on Education Outcomes at the College of Administrative Sciences - Taif University- According to the Kingdom's Vision 2030

Safaa Hassan Ali Karar

Assistant Professor of Business Administration, College of Administrative Sciences, Taif University, Saudi Arabia

Assistant Professor of Business Administration, Faculty of Administrative Sciences, University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan
Safaa9karar@gmail.com

Mona El-Neel Mustafa Mursal

Assistant Professor of Business Administration, College of Administrative Sciences, Taif University, Saudi Arabia

Assistant Professor of Business Administration, College of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Sudan
monaelneel11@gmail.com

Abstract

The study aimed to know the relationship between strategic planning and education outputs at the College of Administrative Sciences at Taif University in accordance with the Kingdom's vision 2030, clarifying how Taif University applies strategic planning and benefiting from it in the educational outputs of the College of Administrative Sciences at Taif University in accordance with the Kingdom's vision 2030, a statement of the impact of the dimensions of strategic planning (Vision, mission, strategic objectives, environment analysis) in the educational outcomes of the College of Administrative Sciences at Taif University in accordance with the Kingdom's 2030 vision. The study used the descriptive analytical approach. The study reached a number of results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) between strategic planning and education outputs at the College of Administrative Sciences at Taif University in accordance with the Kingdom's Vision 2030, that the educational outputs of the

College of Administrative Sciences at Taif University correspond to the vision of 2030. The study recommended many recommendations, including maintaining strategic planning at the College of Administrative Sciences at Taif University, encouraging the application of educational plans at the College of Administrative Sciences at Taif University and taking care of them, paying attention to the educational outputs of the College of Administrative Sciences at Taif University and considering them as one of the most important pillars of the labor market.

Keywords: Vision, Mission, Strategic Objectives, Environment Analysis.

المحور الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

مقدمة

إن التخطيط الاستراتيجي للتعليم أثبت بما لا يدع مجالاً للشك دوره المهم في تطوير العملية التعليمية وبالتالي وجود مخرجات ذات جودة عالية تساهم في تطوير التعليم في الدول بمختلف أنواعها، كما أن العديد من الجامعات على مستوى العالم أصبحت تهتم بمسألة التخطيط وتوليه عناية فائقة بدءاً من التخطيط على مستوى الإدارة ثم الكليات كلاً على حدا وصولاً للجامعة ككل على أن تتكامل الخطط مع بعضها البعض وتحقق الأهداف المرجوة من عملية التخطيط الاستراتيجي.

لقد ركزت رؤية المملكة 2030 على التعليم، ومن أجل تطبيق الرؤية فيما يتعلق بالتعليم الجامعي تم عقد مؤتمراً علمياً بعد شهور قليلة من إعلانها بعنوان "دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030" بمشاركة أكثر من 25 جهة حكومية وأهلية، وخرج المؤتمر بعدد من التوصيات والاقتراحات، من أهمها إعادة - هيكله الجامعات من خلال إعادة النظر في وضع الجامعات السعودية، هيكلها التنظيمي، وطرق الإدارة المعمول بها، تشجيع - حركة البحث العلمي والتأليف وضمان توافق أبحاث الدراسات العليا ومشاريع التخرج في الجامعات السعودية مع الرؤية وفق دراسات مسحية دورية للاحتياجات المجتمعية التنموية.

هذا وتعتبر جامعة الطائف من الجامعات الكبرى العريقة على مستوى المملكة، حيث يتم استخدام أحدث التكنولوجيا في الوسائل التعليمية، مع وجود أفضل أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومحاضرين ومعيدين وفنيين ذوي الاختصاصات والخبرة العالية، والجامعة بدورها ترفد السوق المحلي بالكفاءات العالية، إذ تخرج سنوياً آلاف الطلبة المؤهلين لدخول معترك الحياة وتنمية الاقتصاد الوطني.

المشكلة

من خلال عمل الباحثان ضمن هيئة التدريس في جامعة الطائف لاحظتا أنه على الرغم من تطبيق الجامعة واهتمامها بعملية التخطيط الاستراتيجي إلا أن هنالك عدم اهتمام في الاستعانة بالتخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم ويعود ذلك ربما لنقص في نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات:

1. هل توجد علاقة بين تطبيق التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.
2. هل توجد علاقة بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤيا، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة) ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.
2. دراسة مفهوم التخطيط الاستراتيجي ومفهوم التعليم.
3. التعرف على دور رؤية المملكة 2030 في التعليم.
4. توضيح كيفية تطبيق جامعة الطائف التخطيط الاستراتيجي والاستفادة منه في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.
5. بيان تأثير أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤيا، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة) في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في أهمية الموضوع نفسه إذ أن التوجه الحالي للمملكة حسب رؤية 2030 يركز على التخطيط الاستراتيجي في جميع المجالات ومنها التعليم الجامعي الذي يشهد تطوراً كبيراً واهتماماً غير مسبوق وبمخرجاته التعليمية. بالإضافة إلى ندرة ما كتب عن هذا الموضوع ولحاجة المكتبات العلمية لمواضيع مشابهة، كذلك إثراء الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تختص بدور التخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم التي من الممكن أن يستفيد منها كل من له اهتمام بموضوع الدراسة، كما قد تدفع نتائج الدراسة الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تدرس دور التخطيط الاستراتيجي في الجامعات في مجتمعات أخرى، وربطها بمتغيرات لمختلفة،

كما قد تفيد أصحاب القرار التعليمي لتفعيل بعض توصيات الدراسة وتبنيها على أرض الواقع لتحقيق الأهداف.

فروض الدراسة

تختبر الدراسة الفروض:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤيا، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة) ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

المحور الثاني: أدبيات الدراسة

أولاً: مفهوم التخطيط الاستراتيجي

أن التخطيط في مفهومه البسيط يعني العملية التي يتم بموجبها دراسة وتحليل بيانات الماضي في سبيل توقع الأوضاع المستقبلية بما يقود نحو تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها في المستقبل ويشمل تحديد الوسائل والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف بالجودة والتكلفة المطلوبة، كما يشمل تحديد ثقافة المنظمة وفلسفة النشاط وكذا الإطار الزمني لإنجاز الأهداف، ووفقاً للمفهوم أعلاه فإن التخطيط يعتبر النشاط الأول في عملية الإدارة وتبدأ به العملية الإدارية ويتمثل في الآتي: (أبو صالح، 2008م)

1. تحديد مجال ونطاق المنظمة.
2. تحديد الأهداف.
3. تحديد السياسات والوسائل المطلوبة لتحقيق الأهداف.
4. تحديد فلسفة العمل.
5. تحديد ثقافة المنظمة.

كما يمكن النظر للتخطيط الاستراتيجي من أربع اتجاهات هي تحديد الأهداف، وضع الاستراتيجيات ووضع سياسات لتحقيقها ووضع الخطة التي تحقق النتائج المرغوبة من تنفيذ هذه الاستراتيجيات، كما ينظر للتخطيط الاستراتيجي كفلسفة إدارية لأنه يتطلب ضرورة التأمل باستمرار في مستقبل المنظمة وليس مجرد إجراءات وأساليب وهياكل ويعتبر التخطيط الاستراتيجي نظام متكامل يربط بين كل من

الخطط الاستراتيجية والبرامج متوسطة الأجل والموازنات قصيرة الأجل وخطط التشغيل. (هلال، 2008م)

يعرف التخطيط الاستراتيجي هو عملية تقوم بها المنظمات لتحديد استراتيجياتها أو اتجاهاتها، واتخاذ القرارات بشأن تخصيص موارد لتحقيق هذه الاستراتيجية بما في ذلك رؤوس الأموال والأشخاص ومن أجل تحديد وجهتها، يتعين على المنظمة أن تعرف بالضبط أن تقف ثم تحدد أين تذهب، وكيف ستصل إلى هناك والوثيقة المتضمنة لذلك تسمى الخطة الاستراتيجية. (علي، 2005م)

أهمية التخطيط الاستراتيجي

هنالك العديد من الفوائد تجعل التخطيط الاستراتيجي في غاية الأهمية، وهي الآتي: (حميد، 2002)

1. التعرف على المشكلات أو المعوقات التي يمكن أن تعترض سبيل المنظمة في تحقيق أهدافها والاستعداد المبكر بالحلول المناسبة لمواجهة هذه المشاكل.
2. استثمار الوقت بالشكل الصحيح لتحقيق أهداف المنظمة وذلك لأن الأداء يسير وفق خطة منظمة وبرامج زمنية محددة.
3. توفير معايير موضوعية لمراقبة الأداء ومتابعة تنفيذ البرامج في المنظمة.

أهداف التخطيط الاستراتيجي

إن المستخدمين للتخطيط الاستراتيجي سيسعون إلى تحقيق الأهداف التالية: (علي، 2005م)

1. البحث عن حلول مبتكرة للمشكلات وتنبؤات للمستقبل ويراعي فيها التطويرات المستقبلية والظروف البيئية في المستقبل.
2. تحديد التوجهات طويلة الأجل للمؤسسة ثم وضع استراتيجيات التطوير المستمر.
3. تحديد الطريق الذي يجب أن يسلكه العاملون لتنفيذ أهداف المؤسسة ثم وضع سياسة رشيدة للعمل تمكن من الوصول إلى أعلى المعدلات.

مراحل التخطيط الاستراتيجي

تعتمد الإدارة الاستراتيجية بشكل رئيسي على إدارة العلاقات التفاعلية التي تتم بين مكونات المؤسسة من جهة وبين تلك المكونات من جهة أخرى ثانية، وهي واحدة من ميادين الإدارة العلمية الحديثة، بوضعها المؤسسة كوحدة فاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشكل هذه المؤسسة من منظورها أو إدارتها العامة مباشرة وتتجه معظم المنظمات في الوقت الحاضر إلى استخدام التخطيط الاستراتيجي لكونه أداة رئيسية يُمكن المنظمات من مواجهة التغير الحاصل في البيئة والتكيف معها

وصولاً للبقاء والازدهار على المدى المستقبلي وتمر عملية التخطيط الاستراتيجي في ست خطوات وهي الآتي: (برنوطي، 2001م)

1- الرؤيا: ينطبق مفهوم الرؤيا على نوعين من النشاط الإنساني ويقوم كل منهما على أساس معالجة المعلومات، فالرؤيا كإدراك تعطي انطباع معيناً عن الموقف الراهن، أي بمعنى إدراك لنوع البيئة التي تطمح الإدارة أو منظمة الأعمال تكوينها ضمن سقف زمني واسع لغرض تفعيل هذا الإدراك، وكذلك يمكن أن تمثل الرؤيا حالة تنبؤ لتشكيل صورة معينة عن الظروف أو الأحداث المستقبلية، ذات العلاقة بإطار أو سياق معين لذلك تعتبر عملية اكتشاف ما هو موجود من الضرورة في العالم والمكان الذي يمكن فيه ذلك الموجد والذي تتولد فيه صورة معينة عن طريق تحليل كل عنصر أو مكون من مكونات تلك الصور المختلفة، ومن الواضح أن هذه العملية تتجاوز مجرد عملية النظر إلى ما وراء الأحداث لتشمل على الفهم والإدراك أيضاً، وغالباً ما يصاحب ذلك استيعاب المواقف المعقدة، غير أن الطريقة التي عادة ما تستخدم فيها مفهوم للرؤية للأعمال تعبر عن تطور لفهم معين لما يمكن أن يكون عليه الموقف في نقطة زمنية مستقبلية المستخدمة فيها وأنشطتها المستقبلية. (علي، 2005م)

2- اختيار رسالة المنظمة: تعرف رسالة المنظمة بأنها تلك الخصائص الفريدة في المنظمة والتي تميزها عن غيرها من المنظمات المماثلة لها. (السيد، 2000م)

هي الإطار المميز للمنظمة عن غيرها من المنظمات الأخرى من حيث مجال نشاطها ومنتجاتها وعملياتها وأسواقها والتي تعكس السبب الجوهرى لوجود المنظمة وهويتها ونوعيات عملياتها وأشكال ممارستها. (المقلي، 2002م)

الرسالة هي الوثيقة الأساسية للمنظمة والتي تحدد الاتجاهات العامة لها وتبين السبب من وجودها وتشرح أوجه اختلافها مع المنظمات المنافسة في الصناعة التي تعمل فيها، ورسالة المنظمة هي دستورها والمرشد الأساسي للاستراتيجيات التي تتخذها وهي تعبر بشكل عام عن الفلسفة التي تضعها المنظمة لتحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى لبلوغها وتعبر رسالة المنظمة عن اتجاهات وفلسفة الإدارة العليا للمنظمة في تحريك موارد المنظمة البشرية والمادية للمنافسة وتعظم من قيمة المنظمة من وجهة نظر العملاء والمتعاملين والمساهمين والمجتمع بصفة عامة والرسالة لا تتضمن تفصيلات دقيقة حتى تتيح للمستويات الإدارية التفكير الحر والخلاق في الاختيار بين أكثر من استراتيجية لتحقيق التوجهات العامة للرسالة. (عوض، 2003م)

3- الأهداف والغايات الاستراتيجية: تمثل الأهداف التنظيمية الغايات والنهيات التي تسعى الإدارة إلى الوصول إليها من خلال الاستثمار الأمثل للموارد الإنسانية والمادية المتاحة حالياً وفي المستقبل، وهي دليل لعمل الإدارة، وبقدر ما تكون الأهداف التنظيمية واقعية ومعبرة بصورة صحيحة عن قوى

ومتغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة بنفس القدر تكون الإدارة أمام فرصة النجاح في تصميم وتطبيق استراتيجية كفؤة وفعالة، وتوضع الأهداف في ضوء عدة عوامل مؤثرة منها ما يلي: (غراب، 1994م)

أ- علاقات التأثير والتأثر بين البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للمنظمة.

ب- كمية ونوعية الموارد المتاحة.

ج- القدرة على تحقيق الموازنة بين المنظمة والبيئة.

د- ثقافة وقيم الإدارة العليا.

هـ- علاقات السلطة والمسؤولية والصلاحيات بين أفراد التنظيم.

و- أسلوب اتخاذ القرارات الإدارية.

4- تحليل البيئة

أ- **البيئة الداخلية:** عملية التحليل الاستراتيجي لبيئة المنظمة الداخلية له أهمية كبيرة لأنه يساعد إدارة المنظمة على اختيار الاستراتيجية الملائمة لإمكانياتها المادية والبشرية وتحديد نقاط قوتها وضعفها لتحديد مكانة وموقع المنظمة في السوق والصناعة قياساً بالمنظمات الأخرى وتحديد نقاط القوة والضعف يساعد إدارة المنظمة على تعزيز نقاط القوة ومحاولة معالجة نقاط الضعف أو التقليل منها لأنها تحد من قدرة المنظمة على استغلال الفرص وزيادة قدرة المنظمة على تفادي التهديدات والاستعداد لمواجهةها. (الججاوي والسلطاني، 2008م)

ب- **البيئة الخارجية:** يعرف تحليل البيئة الخارجية بأنها العملية التي يقوم بها الاستراتيجيون لمتابعة العوامل الاقتصادية والحكومية والقانونية والسوقية، التنافسية والخاصة بالموردين، التكنولوجيا والسياسية والجغرافية والسكانية والاجتماعية لتحديد أي فرص أو مخاطر على المنشأة. (غراب، 1994م)

ثانياً: مفهوم التعليم

كان التعليم وما زال مجالاً هاماً من مجالات الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمع بين توجهات تريد التعليم للقلة- النخبة- وتوجهات فكرية وسياسية ايدلوجية تركز كل جهدها نحو توسيع نطاق التعليم وتعميمه ونشره على أوسع نطاق بين جميع فئات وطبقات المجتمع الإنساني ولقد شهد النصف الأول من القرن العشرين تلك التوجهات ابان فترة الاحتلال الأجنبي للبلدان العربية وظهرت المدارس الفكرية والسياسية والأيدلوجية والتربوية التي عمقت تلك التوجهات وافرزت المساندة لكل توجه ومسعاها

وآليات عملها في تكريسها لمفهومها وسعيها ومع منتصف الخمسينات وتحديداً مع ظهور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948م والذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومع اقرار العهدين الدوليين لحقوق الإنسان، العهد الأول الخاص بالحقوق السياسية والمدنية في عام 1966م والذي اقر من قبل الدول الموقعة عليه في 1976م وكذا العهد الدولي الثاني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1966م أيضاً والذي اقر من قبل الدول التي وقعت عليه في عام 1976م وحركة حقوق الإنسان في تنامي وتعاضم غير مسبوق يضاف إلى كل ذلك اهتمام المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الإنسان وظهور العديد من المؤسسات والمنظمات والهيئات في وطننا العربي ومصر في الأساس منه وكذا ظهور حركة نشطاء حقوق الإنسان في كافة الدول بدرجات متباينة. (بدران، 2009م)

يعتبر التعليم حق من الحقوق الأساسية اللازمة لكل أفراد المجتمع وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بكل الحاجات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للمتعلم وأسرته، ويحتل التعليم مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل استثمار ممكن وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية للتلاميذ بدءاً من سن السادسة من عمر هؤلاء التلاميذ إلى سن ما قبل دخول الجامعة بمعنى أن أبناءنا يمضون في المدرسة فترات طويلة من عمرهم (ست سنوات في المرحلة الابتدائية وثلاثة في المرحلة الإعدادية وثلاث سنوات أخرى في المرحلة الثانوية)، ليحصلوا على العلم والمعرفة والتربية السليمة. (أبو النصر، 2017م)

يشكل التعليم عنصراً هاماً في منظومة المجتمع وتظهر أهميته في أي مجتمع ما بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية والوقوف في مكان بارز ومشرف بين الأمم على أن يكون هذا التعليم من النوع الذي يعرض لكل البشر بالمجتمع أو لغالبيةهم العظمى وعلى أن يتسم بالمرونة في مواجهة تلك التحديات التي تواجه المجتمع ولعل ذلك ما دفع المسؤولين في واحدة من أكبر المنظمات العالمية ألا وهي (اليونسكو) أن يعتبروا أحد التقارير المتعلقة بالتعليم والمعروف بتقرير (ديلور) كمحور رئيس لمنظمتهم خلال عام 1996م ويقترح هذا التقرير تصوراً لعملية التعليم والتعلم في المجتمع يمكنهم من مواجهة مسارات التغير المفروض عليه والتحكم في جوانبه. (العبادي والطائي، 2014م)

يعرف التعليم بأنه نشاط إنساني مقصود أو غير مقصود قد لا يقتصر حدوثه على الغرفة الصفية أو المشغل أو المختبر بل قد يحدث في الشارع وفي الحافلة وفي النادي وقد يحدث في كل زمان ومكان يتمثل في توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه بأبسط الطرق الممكنة. (محاسنة، 2017م)

يعرف علماء التربية التعليم بأنه صناعة تهدف إلى إنتاج اعداد من القوى البشرية التي تعمل في قطاعات الحياة المختلفة ومجالات الانتاج المتعددة. (سانو، 1998م)

عناصر العملية التعليمية

تمثل عناصر العملية التعليمية في الآتي: (منصور، 2015م)

1- المستفيدون: هم تلك الفئة من المجتمع التي يتم تصنيفهم بالطلاب (طالبي العلم، طالبي خدمة التعلم).

2- الخبراء: يتم تنفيذ التعليم من خلال أفراد مؤهلين للقيام بها وعلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة ويتم تصنيفهم في المجتمع بالأساتذة أو أعضاء هيئة التدريس ويتركز دورهم على توصيل المعرفة إلى المستفيدين.

3- المكان والتجهيزات: حيث يتطلب تقديم الخدمة التعليمية توفير الأماكن المناسبة لكي يجتمع فيها كل من المستفيدين والخبراء.

4- الزمان: حيث يتعين أن يلتقي الخبراء والطلبة في المكان المخصص في زمن معين.

أنواع التعليم

1- التعليم الإلكتروني: بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يوماً بعد يوم وكثرة محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني ولقد صاغ كل منهم تعريفاً لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والإنترنت والمكتبة الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة، ويمكن للتعليم الإلكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الإنترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان ويتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها علي سبيل المثال الراديو والفيديو والتلفزيون وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسيب الإلكترونية والشبكات، وهذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم يتيح للطلاب أكبر قدر من التفاعل

الإلكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني والإنترنت. (عامر، 2015م)

2- التعليم المهني: يشير مصطلح التعليم المهني إلى ذلك النمط من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والقيم والاتجاهات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية بفترة إعداد سنتين بعد الصف العاشر الأساسي لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتدبير المنزلي والفندقي ولهم القدرة على العمل والإنتاج. (محاسنة، 2017م)

أهداف التخطيط التعليمي

هنالك عدد من أهداف التخطيط التعليمي تتمثل فيما يلي: (البحيري، 2014م)

أ- أهداف اجتماعية:

- منح جميع أفراد الشعب فرصاً متكافئة للتعليم.
- إعطاء كل فرد نوع من التعليم الذي يناسبه حسب قدراته وإمكانياته وميوله.
- المساهمة في تطوير المجتمع.
- توفير احتياجات المجتمع من القوى العاملة المتدربة المتعلمة لتطويره.
- الحفاظ على تراث المجتمع وكل ما هو جيد.

ب- أهداف سياسية:

- المحافظة على الكيان السياسي والاجتماعي للدولة.
- تنمية الروح الوطنية والقومية.
- زيادة التفاهم والتعاون بين جميع الأفراد على المستوى العالمي.

ج- أهداف ثقافية:

- المحافظة على الثقافة الإنسانية ونشرها.
- تنمية الثقافة وتطويرها وتنويعها عن طريق البحث العلمي.
- نشر التعليم وإزالة الأمية.
- حل مشكلات الثقافة الإنسانية وإزالة التعارض بين الأهداف المختلفة للسياسة التعليمية والقضاء على امتياز نوع من الثقافة أو التعليم على نوع آخر.

د- أهداف اقتصادية:

- إشباع احتياجات البلاد على المدى القصير والبعيد من القوى العاملة ذات المستويات الوظيفية المختلفة.
- زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد عن طريق إكسابه المهارة والخبرة.
- زيادة قدرة الفرد على التحرك الوظيفي بحيث يستطيع تغيير عمله أو وظيفته بسهولة تبعاً لظروف الإنتاج وسوق العمل.
- مواجهة مشكلات البطالة بين المتعلمين وغير المتعلمين بحيث يتم استغلال كامل لجميع القوى العاملة.
- رسم السياسات الخاصة باستغلال مخصصات التعليم أقصى استغلال ممكن عن طريق اتباع الطرق العلمية لتقليل تكاليف التعليم مع زيادة كفاءته وإنتاجيته إلى أقصى درجة.
- المساهمة في الإسراع في عملية التطوير الاقتصادي والصناعي عن طريق البحث العلمي والتكنولوجي.

ثالثاً: التعليم العالي

إن التعليم العالي اصطلاحاً يطلق على أنواع مختلفة من التعليم في المعاهد التي تواصل تعليم الشباب بعد مرحلة المدارس الثانوية، ومنه يمكن اعتبار التعليم العالي لا يشير فقط إلى مرحلة تعليمية عليا وإلي اكتساب الفرد مجموعة من المعارف من أجل تهيئته عملياً وعلمياً بل له بعد آخر يتعلق بعلاقته بالمجتمع هذا الأخير الذي يستوعب الطاقات البشرية والكفاءات التقنية التي تساهم في دفع عجلة التنمية وفي هذا السياق عرف التعليم العالي على أنه ليس مجرد امتداد للأعلى بمعنى تكملة لمرحلة ما بعد الثانوية، بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وثقافته وتحقيق طموحاته فضلاً عن كون التعليم العالي يسد حاجات المجتمع من خبرات ومهارات معينة بغرض التنمية والتطور. (بوزيان، 2015م)

رابعاً: مخرجات التعليم

هو ما تنتجه صناعة التعليم والتدريب من موارد بشرية، ومنتجات بحثية وخدمات اجتماعية، وهو بصفة عامة ناتج كل ما يجرى من نشاط علمي في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات الأنشطة العلمية والبحثية والتدريبية، وهي في الثقافة الغربية مفردة جامعة باعتبارها وصفاً للأفراد، والمؤسسات، والهيئات، والعمليات، والأنشطة، وكذلك المخرجات. (سعيد، 2012م)

خامساً: التعليم في رؤية المملكة 2030

تم الإعلان عن الرؤية في 25 أبريل 2016، وأعدتها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد (حينها) الأمير محمد بن سلمان ولي العهد الحالي. (المنشأوي، 2016م)، وتمثل الرؤية إطاراً للتحويل والتغير إلى المجتمع القائم على المعرفة، والتحول من الاعتماد الأساسي على النفط إلى موارد حيوية أخرى، كما أنه تحول ينحو إلى توطين اليد العاملة السعودية، وهذا يستدعي مشاركة التعليم العالي في هذه الرؤية الطموحة، من خلال الجامعات، وتشير الرؤية صراحة إلى الاعتماد على التعليم من أجل نهضتها وتقدمها، وذلك من خلال تحديد مجموعة من الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها، ومن أهم ما تم ذكره صراحة حول التعليم بالرؤية ما يلي: (وزارة التعليم السعودية)

تشير الرؤية في افتتاحيتها إلى: "فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم، بالتعليم والتأهيل، بالفرص التي تتاح للجميع". وتحت عنوان نتعلم لنعمل تشير الرؤية إلى: "سنوات الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.....، كما سنعزز جهودنا في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل.....، مع تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة". كما تشير تحت عنوان تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد إلى: "سنسعى إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.....، سنهدف إلى أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل 200 جامعة دولية بحلول عام..... 2030، سنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وسنعزز دور المعلم ونرفع تأهيله". وتعكس هذه الإشارات أهمية التعليم في بناء مستقبل المملكة، وتحقيق طموحات أبنائها في مختلف المجالات، والوعي بالعلاقة الوثيقة بين مخرجات السياسة التعليمية وسوق العمل ونوعية الوظائف الوطنية التي تحتاج إليها إدارة الحياة بالمملكة. وبشكل عام وردت مُفردة التعليم في الرؤية 32 مرة؛ ركزت على "تطوير أداء الطلاب، وتطوير التعليم برؤية منظوميه، وتطوير معايير الأداء، وتطوير المواهب، ورفع تصنيف الأداء وجودة الأداء للجامعات" (الزهراني، 2018م) وتضم المملكة (28) جامعة حكومية و (10) جامعات أهلية، إلى جانب عشرات الكليات الأهلية، ويستوعب التعليم العالي نحو 90 في المائة من خريجي وخريجات المدارس الثانوية، ويوضح ذلك مدى أهمية الجامعات في التنمية الوطنية وفي تحقيق الرؤية، وذلك من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب أهم ثروات البلاد وتسليحهم بروافد العلم والمهارة والمعرفة، إلى جانب دور الجامعات في التموضع كمركز تنويري في المجتمع. (ساعاتي، 2016م)

سادساً: الدراسات السابقة

دراسة زعيبي (2014م): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الموظفين الإداريين في جامعة بسكرة نحو أثر التخطيط الاستراتيجي في مستوى أداء جامعة بسكرة واختبار الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لاختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، إيجاد العلاقات الارتباطية بين التخطيط الاستراتيجي والأداء. تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة بسكرة وقياس أداء هذه الجامعة من منظور بطاقة الأداء المتوازن، هذا بالإضافة إلى معرفة أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء في جامعة بسكرة، وجاءت إشكالية الدراسة من خلال التساؤل كيف يؤثر التخطيط الاستراتيجي على أداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟ اختبرت الدراسة الفروض لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الرؤية الاستراتيجية على مستوى أداء جامعة بسكرة، لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الرسالة الاستراتيجية على مستوى أداء جامعة بسكرة، لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الأهداف الاستراتيجية على مستوى أداء جامعة بسكرة. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها مستوي ممارسة مراحل التخطيط الاستراتيجي في جامعة بسكرة جاء مرتفعاً، أيضاً مستوي أداء جامعة بسكرة جاء مرتفع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين حول مستوى التخطيط الاستراتيجي تعزى للمتغيرين المؤهل العلمي ومجال الوظيفة الحالية. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها على الجامعة أن تقوم بتحليل بيئتها الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر عليها في المستقبل، أيضاً يجب أن يشارك في صياغة أهداف الجامعة جميع الأطراف المسؤولة عن تحقيقها.

دراسة أحمد (2016م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي في الصومال في تحقيق الميزة التنافسية. تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في ما هو أثر التخطيط الاستراتيجي على الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي في الصومال ومدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الصومالية، وإلي أي مدى ساهمت إدارات الجامعات الأهلية بالتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهداف تلك الجامعات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، تعتمد الجامعات الأهلية في الصومال على التخطيط الاستراتيجي كمحور أساسي لتحقيق الميزة التنافسية وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي مرتفعة لدى الجامعات الأهلية في الصومال مفهوم واضح للتخطيط الاستراتيجي لتحقيق الميزة التنافسية، ويلاحظ أن أفراد العينة يوافقون على أن لديهم اهتمام بالتخطيط الاستراتيجي بدرجة مرتفعة ويعتبرون أن التخطيط الاستراتيجي هذه لازمة

لتحقيق الميزة التنافسية في أرجاء الجامعة، دلت النتائج على أن مؤسسات التعليم العالي في الصومال تمارس عملية التخطيط الاستراتيجي مما يعطي دلالة أن متوسط جميع إجابات أفراد العينة موافقة بدرجة كبيرة. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي وتشجيع الدراسة في هذا المجال، إيجاد وحدة إدارية مختصة بالتخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي في الصومال، إنشاء تخصص التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأهلية في الصومال.

دراسة روادسة (2020م): هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي ومستوى مواءمة المخرجات التعليمية لدى الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة. وقد استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، أن درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي مرتفعة، ومستوى مواءمة المخرجات التعليمية متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي ومستوى مواءمة المخرجات التعليمية بمقدار (77) كما أشارت النتائج وجود فروق في درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي تُعزى لمتغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية وسنوات الخدمة، لصالح الكليات الإنسانية وأستاذ مساعد و 10 سنوات فأكثر على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وكما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى مواءمة المخرجات التعليمية تُعزى لمتغيرات الجنس الكلية والرتبة الأكاديمية وسنوات الخدمة، لصالح الذكور، والكليات الإنسانية، وأستاذ مشارك، و 10 سنوات فأكثر على التوالي. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها، إقامة ندوات وورش عمل في مختلف مجالات التدريب والتنمية البشرية، الاهتمام بالمخرجات التعليمية واعتبارها أحد أهم الركائز لسوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق تبين أن التخطيط الاستراتيجي مطلوب تطبيقه في جميع المنظمات وخاصة التعليمية منها وهو أمر مهم، وأنه يشكل أداة مهمة للمعنيين بالتعليم العالي، وركزت الدراسة على أثر التخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم العالي وفقاً لرؤية المملكة 2030 بالتطبيق على كلية العلوم الإدارية - جامعة الطائف. واتفقت جميع الدراسات على احتياج التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية والتي ينبغي مراعاتها بهدف تطوير المخرجات التعليمية. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة للبحث. كما تتشابه الدراسة

الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع التخطيط الاستراتيجي. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الزمان والمكان.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث وطريقة قياسها ومجتمع وعينة البحث وأنواع البيانات ومصادر الحصول عليها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك على النحو التالي:

متغيرات البحث

1/ التخطيط الاستراتيجي /2 مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030
المتغيرات المستقلة المتغير التابع



شكل رقم (1): نموذج متغيرات البحث (المصدر: من إعداد الباحثان، 2023م)

مجتمع وعينة البحث

يتم تناول وصف لمجتمع وعينة الدراسة وكذلك تصميم أدوات القياس المستخدمة وطرق إعدادها، وتقييم أدوات القياس للتأكد من صلاحيتها ومدى تطبيقها بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

1. مجتمع الدراسة: انطلاقاً من المجال الموضوعي للدراسة، وتساؤلاتها، وطبيعة البيانات المطلوبة، والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها؛ حددت الباحثان مجتمع الدراسة الذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف.

2. عينة الدراسة: تم اختيار عينة ميسرة من المجتمع المدروس مكونة من (70) أستاذ، حيث تم توزيع الاستبانة عبر البريد الإلكتروني على عينة الدراسة وتم استرجاع (70) استبانة كلها سليمة، تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (100%)، بياناتها كالآتي:

جدول رقم (1): الاستبيانات الموزعة والمعادة (المصدر: إعداد الباحثان 2023م)

النسبة %	العدد	البيان
100%	100	الاستبيانات الموزعة
100%	100	الاستبيانات التي تم إرجاعها
0.0%	0	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
100%	100	الاستبيانات الصالحة للتحليل

اختبار مدى صدق وثبات أداة البحث:

بالاعتماد على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، تم بناء استبيان خصيصاً لقياس اتجاهات مفردات العينة، وفقاً للمحاور الرئيسة للدراسة، وقد قسم هذا الاستبيان محورين وعدد (20) عبارة، وتمثل محاور الدراسة وفقاً لما يلي: المحور الأول: يقيس (التخطيط الاستراتيجي) ويشتمل على عدد (10) عبارات. المحور الثاني: يقيس (مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030) ويشتمل على عدد (10) عبارات.

كما تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (LikartScale)، والذي يتراوح من لا أوافق بشدة إلى أوافق بشدة، كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2): الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي (المصدر: إعداد الباحثان 2023م)

الدرجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط الفرضي	الدلالة الإحصائية
لا أوافق بشدة	1	1 - 1.79	عدم الموافقة بشدة
لا أوافق	2	1.80 - 2.59	عدم الموافقة
محايد	3	2.60 - 3.39	لا رأي محدد
أوافق	4	3.40 - 4.19	الموافقة
أوافق بشدة	5	4.20 - 5	الموافقة بشدة

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم إجراء نوعين من الاختبارات:

أ/ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تطلب التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الاستعانة بمجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال بقصد الإفادة من خبرتهم في اختصاصاتهم لمعرفة مدى مناسبتها لموضوع الدراسة وهدفها، وبناء على ملاحظات الأساتذة تم تعديل الاستبيان وتصميمه في صورته النهائية، مما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس، وحرصت الباحثان على أن يتم ملء الاستبانة بحضورهما لتوضيح أية فقرة قد يتطلب الأمر توضيحها، مما زاد في الاطمئنان إلى صحة النتائج التي تم التوصل إليها.

ب/ الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم اختبار الاتساق الداخلي لها، حيث قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات كل محور والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور والنتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور (المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي SPSS، 2023م)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.447	0.000	1	0.517	0.000
2	0.484	0.000	2	0.623	0.000
3	0.548	0.000	3	0.316	0.008
4	0.533	0.000	4	0.377	0.001
5	0.625	0.000	5	0.426	0.000
6	0.516	0.000	6	0.552	0.000
7	0.554	0.000	7	0.564	0.000
8	0.700	0.000	8	0.678	0.000
9	0.728	0.000	9	0.439	0.000
10	0.601	0.000	10	0.513	0.000

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطات موجبة بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور نفسه، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لجميع العبارات أقل من (0.05)، وذلك لكل المحاور، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.728) في أعلى قيمة لها و (0.316) في أدنى قيمة لها، وبذلك تعتبر فقرات المحاور صادقة وصالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة: من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة، والذي يعني أن النتائج ستكون نفسها تقريباً إذا تكرر تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وتعد القيمة المقبولة إحصائياً لهذا المقياس (60%) فأكثر، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4): معاملات الثبات لمحاور الدراسة (الفا كرونباخ) (المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي SPSS، 2023م)

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	التخطيط الإستراتيجي	10	0.899
2	مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030	10	0.896
	جميع العبارات	20	0.943

يظهر من الجدول رقم (4) أن قيم معامل ألفا كرونباخ كلها عالية جداً، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ الخاصة بالمحاور (0.896) في أدنى قيمة له و(0.899) في أعلى قيمة له، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الخاصة بالاستبيان بشكل عام (0.943)، وبشكل عام ما دامت كل قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.60) فهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة تجعل منه أداة مقبولة جداً وصالحة للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثتان بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد تم الاعتماد على عدد معين من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات التي احتواها الاستبيان وذلك لاختبار فروض البحث وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- 1- التكرارات، النسب المئوية لتوصيف عينة الدراسة.
- 2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لوصف استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.
- 3- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات عبارات الاستبانة.
- 4- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المحور الأول (التخطيط الاستراتيجي):

تهدف الباحثتان من خلال تحليل ومناقشة عبارات هذا المحور معرفة آراء عينة الدراسة حول مدى وجود التخطيط الاستراتيجي في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف محل الدراسة، حيث كانت النتائج موضحة كما في الجدول رقم (5) التالي:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين لفقرات محور التخطيط الاستراتيجي (المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي SPSS، 2023م)

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		م
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
محايد	1.143	3.36	8.6	6	12.9	9	27.1	19	37.1	26	14.3	10	1
محايد	1.160	3.24	7.1	5	21.4	15	25.7	18	31.4	22	14.3	10	2
أوافق	0.958	3.74	2.9	2	11.4	8	10.0	7	60.0	42	15.7	11	3
محايد	1.218	3.29	10.0	7	18.6	13	18.6	13	38.6	27	14.3	10	4
أوافق	1.073	3.51	7.1	5	7.1	5	28.6	20	41.4	29	15.7	11	5
أوافق	1.147	3.40	10.0	7	10.0	7	22.9	16	44.3	31	12.9	9	6
أوافق	1.073	3.51	7.1	5	7.1	5	28.6	20	41.4	29	15.7	11	7
محايد	1.102	3.21	8.6	6	17.1	12	27.1	19	38.6	27	8.6	6	8
أوافق	1.139	3.49	10.0	7	4.3	3	30.0	21	38.6	27	17.1	12	9
أوافق	1.083	3.59	5.7	4	12.9	9	14.3	10	51.4	36	15.7	11	10
أوافق	0.810	3.43	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام										

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك تخطيط استراتيجي في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية حيث يتبين ذلك من خلال الوسط الحسابي العام الذي يبلغ (3.43) بانحراف معياري (0.810).

المحور الثاني (مخرجات التعليم):

تهدف الباحثان من خلال تحليل ومناقشة عبارات هذا المحور معرفة آراء عينة الدراسة حول مدى وجود مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030 في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية محل الدراسة، حيث كانت النتائج موضحة كما في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المبحوثين لفقرات محور مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030

(المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي SPSS، 2023م)

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		م
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أوافق	1.069	3.40	6	8.6	6	8.6	19	27.1	32	45.7	7	10.0	1
محايد	1.137	3.20	7	10.0	13	18.6	14	20.0	31	44.3	5	7.1	2
محايد	1.206	3.10	9	12.9	13	18.6	17	24.3	24	34.3	7	10.0	3
محايد	0.997	3.19	5	7.1	9	12.9	29	41.4	22	31.4	5	7.1	4
أوافق	1.086	3.46	4	11.4	12	17.1	10	14.3	36	51.4	8	11.4	5
محايد	1.148	3.24	8	11.4	9	12.9	17	24.3	30	42.9	6	8.6	6
محايد	1.151	3.33	5	7.1	14	20.0	13	18.6	29	41.4	9	12.9	7
محايد	1.222	3.11	9	12.9	14	20.0	14	20.0	26	37.1	7	10.0	8
محايد	1.324	3.24	10	14.3	13	18.6	8	11.4	28	40.0	11	15.7	9
محايد	1.069	3.24	4	5.7	13	18.6	23	32.9	22	31.4	8	11.4	10
محايد	0.819	3.25	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام										

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن أفراد العينة محايديين تجاه عبارات المحور التي تتناول مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030 في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائفوتبين ذلك خلال الوسط الحسابي العام الذي يبلغ (3.25) بانحراف معياري (0.819).

اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: تحليل اختبار ANOVA لقياس جودة ودقة إجابات المبحوثين تجاه محاور الاستبيان

الجدول رقم (7): يوضح نتيجة اختبار ANOVA لقياس جودة ودقة إجابات المبحوثين تجاه محاور الاستبيان (المصدر: إعداد الباحثان الدراسة الميدانية 2023م)

Total1

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	35.732	27	1.323	5.787	.000
Within Groups	9.606	42	.229		
Total	45.338	69			

يتضح من الجدول رقم (7) محور الدراسة حصل على قيمة مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تجاه عبارات المحاور

ولصالح المبحوثين. وهذا يدل على أن الإجابات موزعة توزيع طبيعي وذات اتساق داخلي بين العبارات وذات موثوقية عالية.

ثانياً: اختبار T للعينة الواحدة:

استخدمت الباحثان اختبار T للعينة الواحدة (بما أن العينة أكبر من 30 لسنا في حاجة لاختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي) وذلك لإدارة مدى جوهرية الاختلافات بين إجابات المبحوثين حول محور مخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف. والقيمة التي سوف نقارنه بها (3.0) لأن أي متوسط مرجح أكبر منها يعني ذلك الفرضية صحيحة بالنسبة للمجتمع وسوف تختبر الفرضية وهو اختبار من طرف واحد:

H_0 : ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين.

H_1 : هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين.

حيث إن (μ) تعبر عن متوسط مجتمع الفروق، ويعبر (3) عن المتوسط الحسابي المعياري لدرجات المقياس.

قاعدة اتخاذ القرار: إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-Value) المحسوبة بواسطة البرنامج (SPSS) أصغر من مستوى المعنوية (Significance Level) وسوف تكون (0.05) وذلك يعني أن مستوى الثقة في القرار 95%. القرار رفض فرض العدم. أما إذا كانت القيمة الاحتمالية المحسوبة بواسطة البرنامج (SPSS) أكبر من مستوى المعنوية (0.05). القرار قبول فرض العدم.

1. فرضية الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

$$(H_0: \mu = 3)$$

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم 2030 في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

$$(H_0: \mu > 3)$$

جدول رقم (8): اختبار T للعينة الواحدة One-Sample Test

(المصدر: إعداد الباحثان الدراسة الميدانية 2023م)

	Test Value = 3				95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
Total2	2.566	69	.012	.25143	.0560	.4469

من خلال جدول رقم (8) One Sample T Test نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للاختبار (P-Value) (0.012) وهي أصغر من مستوى المعنوية (Significance Level) (0.05) لذلك تكون قاعدة القرار هي رفض فرض العدم، وعليه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤيا، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية، تحليل البيئة) ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

وقامت الباحثتان باستخدام تحليل الانحدار لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (التخطيط الاستراتيجي) والمتغير التابع (مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030)، حيث يتم قبول الفرضية إذا كانت قيمة مستوى المعنوية عند مستوى دلالة معنوية أقل من (0.05)، ويتم رفض الفرضية إذا كانت قيمة مستوى المعنوية عند مستوى دلالة معنوية أكبر من (0.05)، وفيما يلي اختبار الفرضية:

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (9): تحليل الانحدار والارتباط الخطي لفرضية الدراسة

(المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي SPSS، 2023م)

المتغير	معنوية النموذج	معامل الانحدار	معامل الارتباط	معامل التفسير
التابع: مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030	0.000	B = 0.840	831.0R =	691.0R ² =
المستقل: التخطيط الاستراتيجي		831.0α =		

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030 طردي قوي جداً يبلغ (0.831)، كما أن معامل التحديد كان (0.691) أي أن عناصر التخطيط الاستراتيجي تؤثر على مخرجات التعليم بمقدار (69.1%) في هذا النموذج والعناصر الأخرى الغير مضمنة تؤثر بنسبة (30.9%)، كما يتضح من الجدول أن قيمة معاملات الانحدار (B = 0.840 'α= 0.831) وذلك بمستوى معنوية يساوي (0.000) وهي

أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه توجد علاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030، الأمر الذي يعكس قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030).

وعليه تصبح المعادلة الخطية للنموذج

$$y = 0.840 + 0.831x$$

المحور الرابع: ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر التخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030، واستناداً على نتائج التحليل الإحصائي، واختبار فرضيات الدراسة توصلت الباحثان إلى النتائج التالية:

1- تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط الاستراتيجي ومخرجات التعليم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

2- أتضح أن أهداف كلية العلوم الإدارية تتفق مع الأهداف العامة لجامعة الطائف وذلك حسب رأي المبحوثين حيث بلغت درجة الموافقة على ذلك (75.7%) بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.958).

3- كما أتضح أيضاً أن رؤية كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف تتوافق مع رؤية المملكة 2030 وذلك حسب رأي المبحوثين حيث بلغت درجة الموافقة على ذلك (67.1%) بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.083).

4- أثبتت الدراسة أن مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف تتوافق مع رؤية 2030.

5- أكدت الدراسة تعتبر كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف الخريجون أهم مخرجات العملية التعليمية.

6- أوضحت الدراسة أنه تتبني كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف مشاريعها العلمية على فهم عميق للمجتمع.

7- بينت الدراسة اهتمام كلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثان بالتوصيات التالية:

- 1- المحافظة على التخطيط الاستراتيجي بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف.
- 2- التشجيع على تطبيق الخطط التعليمية بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف والاهتمام بها.
- 3/ العمل على تذليل معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف.
- 4- الاهتمام بالمخرجات التعليمية بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف واعتبارها أحد أهم ركائز سوق العمل.
- 5- إقامة ورش عمل في تدريب وتنمية معارف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2017م). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. أبو صالح، محمد حسين. (2008م). التخطيط الاستراتيجي القومي. الخرطوم: شركة مطابع العملة السودانية.
3. أحمد، حسن محمد محمود. (2016م). أثر التخطيط الاستراتيجي في الميزة التنافسية بالجامعات الصومالية. رسالة دكتوراه في إدارة الأعمال غير منشورة. مقدمة إلى كلية الدراسات العليا. جامعة الزعيم الأزهرى.
4. البحيري، خلف محمد. (2014م). أسس تخطيط التعليم. القاهرة: دار الفجر للخدمات.
5. برنوطي، سعاد نايف. (2001م). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار وائل للنشر.
6. الججاوى، طلال محمد والسلطاني، ساكنة. (2008م). SWOT لتقييم المصارف التجارية. عمان: دار اليازورى.
7. حميد، محمد عثمان إسماعيل. (2002م). إدارة الموارد البشرية. القاهرة: دار النهضة العربية.

8. راضية بوزيان. (2015م). إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
9. رواشدة، سارة غازي جميل. (2020م). التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بمواءمة المخرجات التعليمية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة الشرق الأوسط. عمان.
10. زعيبي، رحمة. (2014م). أثر التخطيط الاستراتيجي في أداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير. جامعة محمد خيضر. الجزائر.
11. سانو، قطب مصطفى. (1998م). النظم التعليمية الوافدة في افريقيا. الدوحة: وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية.
12. سعيد، عمر. (2012/9/3-2م). جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQAE - آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. القاهرة، مصر.
13. السيد، إسماعيل محمد. (2000م). الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
14. شبل، بدران. (2009م). التربية المدنية التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
15. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015م). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
16. العبادي، هاشم فوزي دباس والطائي، يوسف حجيم سلطان. (2014م). التعليم الجامعي من منظور إداري - قراءات وبحوث. عمان: دار اليازوري.
17. على، أسامة محمد السيد. (2005م). التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم، القاهرة: دار العلم والايمان للنشر.
18. عمر موسي محاسنة. (2017م). أساسيات التعليم المهني. عمان: دار عالم الثقافة.
19. عوض، محمد أحمد. (2003م). الإدارة الاستراتيجية الأصول والأسس العلمية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
20. غراب، كامل السيد. (1994م). الإدارة الاستراتيجية. الرياض: جامعة الملك سعود.

21. المقلبي، عمر أحمد عثمان. (2002م). مبادئ الإدارة. الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة.
22. منصور، أحمد ابراهيم. (2015م). تكنولوجيا التعليم. عمان: الجنادرية للنشر.
23. هلال، محمد عبد الغني حسن. (2008م). مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي. القاهرة: مركز تطوير الإدارة والتنمية.

ثانياً: الإنترنت

1. الزهراني، عبد الله محمد. (2018/1/18م). طموح التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تم الاسترجاع من: <https://bit.ly/2ZkwxUg>
2. ساعاتي، عبد الإله. (2016/12/21م). دور الجامعات في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. تم الاسترجاع من الجزيرة: <https://bit.ly/2F69yIB>
3. المنشاوي، علاء. (2016/4/25م). النص الكامل لـ "الرؤية السعودية - 2030" اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي ووطن طموح. تم الاسترجاع من العربية نت: <https://bit.ly/323QZuj>.
4. وزارة التعليم السعودية. تم الاسترجاع من: <https://bit.ly/2ZwYQ5S>

الملاحق

استمارة استبيان البحث الموسوم ب: أثر التخطيط الاستراتيجي في مخرجات التعليم بكلية العلوم الإدارية بجامعة الطائف وفقاً لرؤية المملكة 2030.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بأمانة وصدق خدمة للمصالح العام وتطوير البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم معنا

د. صفاء حسن علي كرار - أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية العلوم الإدارية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية العلوم الإدارية - جامعة القراءان الكريم والعلوم الإسلامية - السودان

ت: Safaa9karar@gmail.com - 00966509453433

د. مني النيل مصطفى مرسل - أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية العلوم الإدارية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية العلوم الإدارية - جامعة العلوم والتقانة - السودان

ت: monaelneel11@gmail.com - 00966560807764

البيانات الأساسية:

لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا رأي	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
					المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي
					رؤية الكلية تتوافق مع رؤية 2030
					ساعدت رؤية الكلية في تحقيق استراتيجيات الدولة التعليمية
					رسالة الكلية موضوعية
					تركز رسالة الكلية على تضمين القيم
					الأهداف الاستراتيجية للكلية محددة بوضوح
					تتفق أهداف الكلية مع الأهداف العامة للجامعة
					تراعى الكلية نقاط القوة والضعف في وضع الخطة الاستراتيجية
					تحدد الكلية الفرص المتاحة في البيئة الخارجية لاستغلالها
					توفر الكلية الموارد اللازمة للخطة الاستراتيجية
					للكلية آليات مناسبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية
					المحور الثاني: مخرجات التعليم وفقاً لرؤية المملكة 2030
					مخرجات التعليم بالكلية تتوافق مع رؤية 2030
					تعتبر الكلية الخريجون أهم مخرجات العملية التعليمية
					تراعى الكلية تفعيل العلاقة بين الطلاب ومؤسسات المجتمع
					تقوم الكلية بعقد دورات تدريبية لترقية سلوك وأداء أفراد المجتمع
					تقدم الكلية استشارات مهمة للمؤسسات الوطنية

					تبنى الكلية مشاريعها العلمية على فهم عميق للمجتمع
					تراعى مؤلفات الكلية التنوع الفكري للمجتمع
					تهتم الكلية بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية
					تسعى الكلية لتطوير البحث العلمي للتوافق مع حاجات المجتمع
					تقوم الكلية بمتابعة وترجمة احتياجات المستخدمين باستمرار